

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

تعتبر نظرية اللامبالاة أو ما يسمى غالبًا بصفة اللامبالاة في إندونيسيا أمر سلبي عموماً، لأنها يمكن أن تلحق الضرر في العلاقات بين الإنسانية وغيرها، ولكن من ناحية أخرى، يُعتقد أن هذه صفة اللامبالاة ضرورية لمواصلة البقاء على قيد الحياة. كل سلوك يقوم به الفرد هو في الأساس استجابة ورد على شيء ما.¹ حتى أن بعض الأشخاص يستخدمون هذه اللامبالاة للدفاع عن أنفسهم من هجمات المعارضين أو الإعراض عن شيء ما حتى لا يتدخلوا فيه دقيقاً بشكل أكبر وإنقاص كل شيء من مساوية في السلب.

يمكن أن تصبح هذه صفة اللامبالاة أيضاً يحتاج إليها الإنسان ويملكها في حياته اليومية. غالباً تُعتبر المشكلات المختلفة التي تنشأ في حياة الإنسان بمثابة

¹ Salza Claudiawan and Masduki Asbari, "Filosofi Apatitis : Menyimak Kajian Filosofis Fahrudin Faiz", *Jurnal Pendidikan Transformatif (Jupetra)*, no. 01 (Maret, 2023) P. 57–61.

² Dwi Astiti, "Tindakan Apatitis Mahasiswa Universitas Islam Sunan Ampel Surabaya Terhadap Kebersihan Lingkungan", Skripsi Program Studi Aqidah Dan Filsafat Islam, (Surabaya: Fakultas Ushuluddin Dan Filsafat Universitas Islam Negri Sunan Ampel, 2017), P. 1.

العقبات للوصول إلى النجاح أو يستخدمها بعض الأشخاص بالتشجيع النفسي لنيل النجاح.

فمثلاً إذا كان هناك طفل يعاني من قصور جسدي أو اختلافات بارزة للنظر مع الأطفال الآخرين، حتى يكون الطفل مهانا و متنمرا من قبل بين الأطفال الآخرين. لذلك قد يجوز لدى الطفل صفة اللامبالاة تجاه الأفعال والأقوال التي تسببه وتستهزؤه. فالطفل الذي يقع موضع السبّ والاستهزاء لا يكون محتقرا ومستهزأ. لأنه إذا استمر الضحية في التفكير فيما قاله صديقه، فإنه سيشعر بالقلق وسيدعو إلى قلق آخر في نفسه، مما سيؤدي في النهاية إلى دخوله في حلقة مفرغة من المعاناة.³

ومع ذلك، فإن اللامبالاة التي سيناقشها الباحث تميل أكثر نحو السلوك أو التصرفات غير المبالية التي قالها الإندونيسيون أكثر دراية بمصطلحات "غبي جداً" أو "غير مبال".⁴ هناك العديد من العوامل التي تسبب إلى ظهور هذا السلوك اللامبالي، بما في ذلك رغبة الشخص في الدفاع عن ممتلكاته أو عرشه أو منصبه، أو حتى أراضيه.

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

³ Mark Manson, *Sebuah Seni Untuk Bersikap Bodo Amat*, (Jakarta:Grasindo,2008),hal.13.

⁴ Achmad Mustofa, "Antisipasi apatis Berita Publik Melalui Literasi Bedah Surat Kabar Pada Siswa Full Day School", *Prosiding Seminar Nasional Pendidikan 2006 Penerapan Full Day School Dalam Multi Perspektif (Manajemen, Karakter, Religi, Kultural, Dan Sosial)*, 2017, hal. 213.

مثل العديد من حالات الخلافات بين الطلاب، وبين الطلاب الجامعيين وحتى بين القرويين التي حدثت في هذه الأواخر، أصبحت كعبة القصاد نصب أمين المجتمع. إن أعمال السب و الاستهزاء بين الطلاب على الوسائل الاجتماعية أو في العلاقات التي تنتهي بحالات العنف وحتى الموت شائعة جدًا.⁵

تؤدي اللامبالاة دائمًا إلى إنتاج سلبي من التسامح والسرور، والقضاء على ردود الفعل العاطفية، ونقص العاطفة الاجتماعية. الشخص الذي يتصرف بلا مبالاة أنه غير حساس تجاه شيء ما ويجعل الفرد سلبيًا ككسول في الحركة. تتأثر نفسية الشخص اللامبالي وتتحول إلى اللامبالاة وعدم الاهتمام وعدم الحساسية تجاه المشاكل أو الأحداث في بيئته مزيدة بقلة الاهتمام والإرادة. يمكن أن تؤدي اللامبالاة أيضًا إلى عدم استجابة الأفراد لمحفزات الحياة العاطفية والجسدية والاجتماعية.⁶ ومن الخصائص التي يمكن أن تسببها اللامبالاة لدى الأفراد فقدان التسامح، وعدم الشعور بالاهتمام، وانعدام الضمير، و عدم شعور العدالة في المجتمع. هذا الإجراء يقع دائما في الحياة الاجتماعية وحياة الدولة.

⁵ Muhammad Ikhsan Alfaridzi and Nadia Utami Larasati, "Agresivitas Remaja Kebayoran Lama Selatan Dalam Tawuran Antar Geng Melalui Prespektif Differential Association Theory", no 5. (April, 2023), P. 52–63.

⁶ Achmad Mustofa, *Antisipasi Apatis*, 214.

هناك العديد من الأشياء التي يجب أخذها في الاعتبار قبل استخدام الموقف اللامبالي، أحدها هو أن عاقبة اختيار الباحث اللامبالي يمكن أن تكون محلًا للمشكلات. ويجب أيضًا أن يكون وضع اللامبالاة في مكانها، فإذا تم وضع اللامبالاة في عالم السياسة أو الأعمال، فقد يصير من الممكن التسامح معها. ومع ذلك، إذا وضع اللامبالاة في المجال الاجتماعي والديني، فقد لا يكون ذلك مناسبًا.

يريد الباحث استخدام مفهوم صحبة للإمام الغزالي لمحاولة الإجابة على المشكلات المذكورة أعلاه. ويستخدم القرآن في فهمه كلمة "صحب" للإشارة إلى علاقة وثيقة للغاية بين شخصين بسبب التفاعلات المتكررة، وعادة ما يسمى صاحب العنصر "صاحبه". ولذلك فإن مفهوم الصحبة له نهج مختلف بالنسبة للأشخاص المتدينين أو غير المتدينين. على سبيل المثال، أصول الصحبة مع غير المتدينين عمومًا هي أن يكونوا ودودين ومليئين بالمودة، وأن يحفظوا أسرار الأصدقاء، ناهيك عن كثرة القواعد الدينية، وأن يصبروا على سلوكهم إذا فعلوا شيئًا.^٧ إن مبدأ الصحبة مع الأشخاص ذوي المعرفة المنخفضة هو تقديم الصبر

⁷ 'Abd al-Qadir al-Jailani, *al-Ghunya li Tâlib Tarîq al-Haqq, Jilid II*, (Mesir: Mustafâ al-Bâbiy al-Halabiy, 1288 H), 148.

وحسن السلوك والود، وتذكر أن الطلاب سيحصلون على بركات كبيرة من خلال الحوض و التدخل في التعليم الروحي الذي لم ينالوه بعد.⁸

ومن كبار الصوفية في عالم التربية الصوفية هو الإمام الغزالي. الاسم الكامل للإمام الغزالي هو أبو حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي النيسابوري الفقيه الصوفي الشافعي الأشعري. وهو ملقب بحجة الإسلام زين الدين الطوسي.⁹

ولد الإمام الغزالي سنة ٤٥٠هـ/١٠٥٨م في مدينة طوس وهي المدينة الثانية في خراسان بعد نيسابور. جاء من أسرة مسلمة ويعمل أفراد أسرته في غزل الصوف. وعُرف الإمام الغزالي فيما بعد بأنه فيلسوف ومتكلم وفقيه وصوفي. توفي الإمام الغزالي في مثل هذا اليوم الاثنين ١٤ جمادى الآخرة ٥٠٥هـ/١١١١م عن عمره ٥٥ سنة. دفن الحجة الإسلام زين الدين الطوسي أبو حامد محمد بن محمد الغزالي بظاهر الثيران عاصمة طوس.

الحاصل المؤقت لمراجعة الأدبيات والكثير من التحليلات التي قام بها الباحث، وجد الباحث علاقة وثيقة بين أفكار الغزالي ومفهوم الصوفية المعروفة بالصبغة عن علاقتها بنظرية اللامبالاة التي سيناقشها الباحث في هذا البحث. وله

⁸ Abu Najib al-Suhrawardi, *Kitâb Âdab al-Mûridîn*, (al-Quds: Ma'had Dirâsah Âsiyâwiyyah wa Afrîqiyyah, N.Y.), 38.

⁹ Al-Ghazali, *Mutiara Ihya' Ulumuddin*, terj. Irwan Kurniawan, (Bandung: PT. Mizan Pustaka, 2008), P. 9.

عبارة من الحكمة التي هي أساس تعاليمه الصوفية، وقد ضمها في كتابه أدب
الصحة والمعاشرة^{١٠}:

الصحة هي عبارة عن المجالسة، و المخالطة، و المجاورة. وهذه الأمور لا
يقصد الإنسان بها غيره، إلا إذا أحبه، فإن غير المحبوب يجتنب ويباعد، و لا تقصد
مخالطته. من المهم أن نعرف أنّ من يريد أن يصاحب شخص مع شخص آخر هناك
الحقوق الكثيرة لتكون مصاحبة جيدة، منها: حق في المال، و حق في النفس، و في
اللسان، و في القلب بالعمو، و بالإخلاص، و بالوفاء، و بالتخفيف، و ترك التكلف و
التكليف^{١١}. فمن هذه خلفية البحث، يريد الباحث أخذ البحث بعنوان مفهوم
الصحة عند الإمام الغزالي لعلاج اللامبالاة من الأمراض الاجتماعية في المجتمع.

ب. تحديد المسألة

بناءً من أهم القضايا التي سوف تركز عليها هذا البحث ما يلي:

١. ما مفهوم الصحة عند الغزالي وتأثيرها في علاج الـامبالاة من الأمراض

الاجتماعية في المجتمع؟

^{١٠} الغزالي، آداب الصحة والمعاشرة، (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٧)، ص. ١٩.

^{١١} نفس المرجع، ص: ٤٨.

ج. هدف البحث

في هذا البحث هناك هدف يجب أن يحققه الباحث، وهو:

١. الكشف عن مفهوم الصحة عند الغزالي وتأثيرها في علاج اللامبالاة من الأمراض الاجتماعية في المجتمع.

د. أهمية البحث

وهذا البحث بالموضوع "مفهوم الصحة عند الإمام الغزالي لعلاج اللامبالاة من الأمراض الاجتماعية في المجتمع" له مهمتان، وهما كما يلي:

١. الأهمية النظرية

أ. زيادة تبصر الباحث للخرائن العملية لقسم العقيدة والفلسفة الإسلامية.

ب. تزويد المعارف و المعلومات لمن يبحث في التصوف خصوصا في الصحة عند الغزالي.

٢. الأهمية العملية

أ. تزويد لمعرفة الطلبة عن التصوف العملي حتى يقدرُوا على التطبيق في الحياة اليومية.

ب. صار مرجعا لمن يريد تطبيق المعارف عن التصوف العملي.

هـ. البحوث السابقة

البحث السابق هو ملخص شامل للبحث السابق حول موضوع ما. الأبحاث السابقة نشأت أو تم الحصول عليها من البحوث ذات الصلة. كشفت الأبحاث السابقة عن دقة الدراسة. الهدف هو أولاً العثور على الحادثة في البحث. ثانياً: بيان موقف البحث الجاري مقارنة بالأبحاث السابقة سواء من حيث أوجه التشابه أو الاختلاف. ثالثاً: إظهار ومعرفة صحة البحث.¹² كثير من الناس لا يعرفون مفهوم الصحبة في الدراسات الصوفية، بما في ذلك الباحث نفسه. وقد حاول الباحث في كتابة هذا البحث أن يربط بحثه بالأبحاث السابقة. العمل العلمي الذي يقصده الباحث هو كما يلي :

أولاً، رسالة جامعية كتبها لطيف عبد الله، NIM 1617662005 2021 بعنوان مفهوم الصحبة عند شيخ نقشابندي وانعكاساتها في التربية الأخلاقية. ايان بوروكيرتو. تستخدم هذه الكتابة الأسلوب البنائي. المنظور التفسيري/البنائي هو بحث نوعي يرى العالم كشيء يتم بناؤه وتفسيره وتجربته من قبل الناس في تفاعلاتهم مع بعضهم البعض وداخل النظام الاجتماعي الأوسع. خاتمة هذه الكتابة هي مفهوم

¹² Moh. Isom Muddin, et.al, "Buku Pedoman Fakultas Ushuluddin Unida Gontor", (Ponorogo: Universitas Darussalam Gontor, 2019): 9.

صحبة شاه نقشيانبد اللطيف. وأكد على الجمع بين عناصر الصحبة، وهي: الصحبة مع الله، والصحبة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، والصحبة مع الشيخ، والصحبة مع الأصدقاء، وكلها مقرونة بالخلوة. أما الفرق بين الصحبة التي سيستخدمها الباحث فهو من فكر الغزالي، وهو استخدام تصنيف لطرق غناء الصحبة التي تجمع بين الخلوات والعمليات.

ثانياً، مقالة علمية كتبها عصام الدين في مجلة الثقافة عام ٢٠١٥ بعنوان صحبة: العلاقات بين مرشيد والمريد في طريقة التربية الروحية. جامعة دار السلام كونتور. تشرح هذه المجلة أهمية المرشدين في توجيه الطلاب وتطويرهم في التربية الروحية بهدف الوصول إلى أعلى مستوى في علم المثلثات الإسلامية، وهو الإحسان. مجروح بروح المجاهدة الكاملة استناداً إلى القرآن والسنة. إن ذروة ما يميز الطالب الذي أخلص لمعلمه هي الخرقة التي يعطيها المعلم لتلميذه. هنا يأخذ الباحث إلحاح المرشد بروح التثقيف موضوع الدراسة التي يثيرها الباحث في عنوان "مفهوم الغزالي للصحبة للحد من أمراض الفتور الاجتماعي" للوصول إلى العبد المؤمن بالله والمهتم بالآخرين.

و. الإطار النظري

في هذا البحث سيستخدم الباحث الدراسة الصوفية مع نظرية صحبة الإمام الغزالي في كتابه آداب الصحبة والمعاشرة لمناقشة الموضوع التي تناقشها الباحث.

في تعريفه التصوف لغة مشتق من الكلمة العربية صوف التي تعني بساط من الغنم، في إشارة إلى الجلباب البسيط الذي يستعملون المسلمون. هناك رأي آخر يقول أن كلمة الصوفية مشتقة من كلمة الصّف. والمعنى هو الصف الأول في الصلاة في المسجد. وهناك رأي آخر أن أصل كلمة الصوفية هو الصفا، أي الطهارة. وهناك من يرى أن التصوف مشتق من كلمة أهل الصفة، وهم الذين هجروا مع النبي من مكة إلى المدينة.¹³

من مختلف التعريفات، يقول الإمام الغزالي أنّ التصوّف هو عبودية إلى الله وحسن العلاقة مع الإنسان. العلاقة مع الله هي عبودية التي متسم بترك القضاء على المصلحة الفردية لتنفيذ أوامر الله. أما تتسم العلاقات الإنسانية بالعلاقات الأساسية في العلاقات. أحدها: تقديم المصالح العامة على المصالح الشخصية دون

¹³ Mohammad Ansori, *Akhlaq Sosial*, (N.C: N.P, 2014), P. 49.

مخالفة الشرع، لأن من خالف الشرع ليس صوفياً، وإذا ادعى أنه الصوفي مع أنه لا يتبع الشرع فإنه كذب.¹⁴

مصدر التصوف من القرآن والحديث، وكلاهما شرطان أساسيان لهداية جميع التعاليم الأخلاقية التي ترشد الإنسان مسلماً متقى إلى الله سبحانه وتعالى. كما قد فعل الصوفية. هناك آيات كثيرة في القرآن تشجع الإنسان على التقرب الدائم إلى الله سبحانه وتعالى.¹⁵

غاية الصوفية هي تطهير النفس والقلب واستخدام الزوق والأفكار للبقاء على طريق الحبيب رب الكون لتعيش حياة روحانية. ومن هنا فإن السالك لديه القدرة على التقرب إلى الله سبحانه وتعالى بطرق مختلفة التي تم تدريسها في الصوفية.¹⁶

ينقسم التصوف في كتاب الأخلاق الاجتماعية إلى مذهبين، هما التصوف الفلسفي والتصوف الأخلاقي. التصوف الفلسفي هو التصوف الذي يجمع تعاليمه بين الرؤية الصوفية والرؤية العقلانية لمؤسسه. ظهر التصوف الفلسفي في الإسلام منذ القرن السادس الهجري. ومع ذلك، لا يعتبر التصوف الفلسفي على أنه فلسفة، لأن

¹⁴ Deswita, "Konsepsi Al-Ghazali Tentang Fiqh Dan Tasawuf," *Juris*, vol:13, no 01 (Juni,2014), 84–92.

¹⁵ A.K. Mohd Faizal, "Sumber Ilmu Dalam Pengamalan Tasawuf," *Journal of Asian Islamic Higher Institutions (JAIHI)* vol; 1, no. 1 (2015),P. 1–2.

¹⁶ Ni'am Syamsun, *Tasawuf Studies: Pengantar Belajar Tasawuf*, (Yogyakarta: Ar-Ruz Media, 2014),P. 79, <http://repo.uinsatu.ac.id/id/eprint/13218>.

تعاليمه وأساليبه مبنية على الذوق، ولا يمكن تصنيفه على أنه صوفية خالصة لأنه يتم التعبير عنه باللغة الفلسفية. ومن رجال الصوفية الفلسفية الحلاج، وأبي يزيد البسطامي، وابن عربي، وغيرهم.^{١٧}

فإن الصوفية الأخلاقية هي مدرسة صوفية تحاول أن تجمع بين ناحيتين، وهما الحقيقة والشرعية، والتي تتمسك دائماً بطبيعة الزهد وتركز التوجه إلى الله، من خلال محاولة الالتزام الحقيقي بتعاليم القرآن والسنة والسيرة عن الصحابة. ومن رجال الصوفية الأخلاقية مثل أبي سعيد الخراز، الجنيد البغدادي، الكلبازي، أبو القاسم القشيري وبلغت قمته بيد الغزالي.^{١٨}

ومن هنا يريد الباحث استخدام الدراسة الصوفية الأخلاقية في نظرية الصحة للإمام الغزالي المتمثلة في كتابه آداب الصحة والمعايشة. لأن نظرية الصحة واللامبالاة تتلخص دائماً في كل إنسان يفضل دائماً الأنانية على مصلحته العامة.

ز. منهج البحث

¹⁷ Ansori, *Akhlaq*....., 63.

¹⁸ نفس المرجع. ص: ٧٩.

لكي يكون قادرًا على فهم المناقشة مع خلفية المشكلة الحالية ولتحقيق أهداف البحث، من الضروري أن يكون للباحث طريقة بحث مناسبة لاستنتاج وتلخيص البيانات التي تم جمعها.

١. نوعية البحث

بناءً على البحث أعلاه، يشمل هذا البحث الأبحاث المكتبية، وهي الأبحاث التي تستخدم الكتب كمصدر رئيسي للبيانات والمجلات والرسائل العلمية أو الأعمال العلمية المشابهة في المكتبات أو الأماكن الأخرى كبيانات ثانوية. ومن خلال مراجعة الأدبيات، سيقوم الباحث بإجراء دراسة معمقة لأفكار الغزالي حول الصحة. وستستخدم هذه الكتابة نوعًا من البحث النوعي، أي بعض البيانات التي يتم تقديمها على شكل كلمة وليس على شكل أرقام.^{١٩}

٢. مصادر البيانات

يتطلب البحث باستخدام أساليب المكتبة مصادر بيانات موثوقة لدعم أقصى قدر من البحث. ويستخدم الباحث هنا مصدرين للبيانات، وهما مصادر

¹⁹ Noeng Muhadjir, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Yogyakarta: Rake Sarasin, 1996),

البيانات الرئيسية ومصادر البيانات الثانوية والتي سيتم شرحها على النحو التالي:

أ. مصادر الرئيسية

مصادر البيانات الرئيسية هي مصادر تم الحصول عليها من المعرفة الأدبية المكتوبة مباشرة من موضوع البحث. يركز مصدر البيانات الأساسي هذا على العديد من الأعمال التي كتبها الإمام الغزالي مباشرة، بما في ذلك، كتاب الصحبة والمعاشرة وكتاب بداية الهداية.

ب. مصادر ثانوية

بينما يتم أخذ البيانات الثانوية كبيانات داعمة من آراء شخصيات الخبراء ذات الصلة بموضوع البحث، بما في ذلك من الكتب والمجلات والمصادر الأخرى.

٣. أسلوب جمع البيانات

لتسهيل عملية جمع البيانات والوثائق على الباحثين، يستخدم الباحث استكشاف البيانات والذي يتكون من ثلاث مراحل.^{٢٠} المرحلة

²⁰ Syahrin Harahap, *Studi Tokoh dalam Bidang Pemikiran Islam*, (Medan: IAIN Press, 1995), h. 16-17.

الأولى هي الجرد، وهي مرحلة يقوم بها الباحثون من خلال قراءة ودراسة المعلومات ذات الصلة بشكل واسع وعميق حتى يمكن بعد ذلك وصفها بدقة ووضوح قدر الإمكان. المرحلة الثانية هي التقييم النقدي، وهي مرحلة يقوم بها الباحث من خلال إجراء مقارنات بين وصف الخبراء للموضوع، وإظهار نقاط الضعف والقوة في تحليلهم. المرحلة الأخيرة هي مرحلة التجميع، وهي المرحلة التي يقوم بها الباحث من خلال تحديد الآراء التي من شأنها إثراء موضوع الدراسة، وإزالة المعلومات التي لا تتوافق مع احتياجات الدراسة.^{٢١}

٤. أسلوب تحليل البيانات

بعد جمع البيانات من المصادر الرئيسية والثانوية، فإن الخطوة التالية هي تحليل البيانات للحصول على معلومات للبحث باستخدام المنهج التحليلي.^{٢٢} ثم شرحها باستخدام المنهج الوصفي.

أ. المنهج التحليلي

المنهج التحليلي هو منهج يستخدمه الباحث لملاحظة أنشطة الكائن من خلال ملاحظة تكوين الكائن وإعادة ترتيب مكوناته

^{٢١} نفس المرجع.

^{٢٢} Moh. Nazir, *Metode Penelitian*, (Bogor : Galia Indonesia, 2005), h. 146.

لدراستها أو دراستها بالتفصيل.^{٢٣} المنهج التحليلي تهدف تقسيمها إلى مكونات صغيرة علاقاتها معروفة. ثم يمكن فهم وصف المكونات بسهولة، سواء بالنسبة لكل جزء أو كل.

بهذا المنهج سيقوم الباحث بتحليل مفهوم الصحة ومشكلاته من خلال الكتب والمجلات والمقالات المتعلقة بمفهوم الصحة.

ب. المنهج الوصفي

بعد تحليل صحة من عند الصوفي، سيقوم الباحث بوصف هذه الأمور باستخدام المنهج الوصفي. المنهج الوصفي هو منهج يكشف محاولة وصف الشيء أو الموضوع الذي تتم دراسته بعمق واتساع وتفصيل. هذا المنهج يهدف الوصف الدقيق لخصائص الفرد وأوصافه وأعراضه وتجاه نظرية حول موضوع الدراسة.^{٢٤} وبهذا المنهج سيحاول الباحث وصف مفهوم الصحة عند الإمام الغزالي.

²³ Irmayani Syafitri, *Pengertian Analisis, Fungsi dan Tujuan, Jenisnya Beserta Contoh Analisis*. (2020), nesabamedia.com.

²⁴ Rifa'i Abu bakar, *Pengantar Metodologi Penelitian*, (Yogyakarta: SUKA Press, 2021), P. 6.

ح. خطة كتابة البحث

يحتاج الباحث إلى هيكل أنيق لجعل الكتابة أسهل، وحتى يمكن تشغيلها كما ينبغي. وأيضًا، حتى لا يخرج الباحث عن مضمون العنوان أعلاه، فيما يلي شرح الباحث:

الباب الأول : يحتوي هذا الفصل على مقدمة للقضايا الرئيسية في هذا البحث والتي تحتوي على خلفية البحث كخطوة أولى لإيجاد المشاكل والحالات المتعلقة بالبحث. تليها تحديد المسألة، وأهداف البحث، وأهمية البحث، البحوث السابقة، والإطار النظري، ومنهج البحث، والمراجع.

الباب الثاني : في هذا الفصل ويحاول الباحث تقديم شرح ترجمة الحياة لإمام الغزالي، والتي تتضمن تاريخ سيرة شخصيته، والحالات التي تحيطه الاجتماعية، السياسية، والاقتصادية، والمؤلفات. ثم يستمر في بيان وجهات النظر في مفهوم الصبغة عند الصوفية الآخرين.

الباب الثالث : وهذا الفصل هو نتيجة بحث يتضمن عدة بيانات وتحليلات لكتب تناولت مفهوم الصبغة عند الغزالي، ويسعى إلى أن يكون دواء مفترضا للعلاج اللامبالاة من الأمراض اجتماعية في المجتمع.

الباب الرابع : وهذا الفصل هو الفصل الختامي لجميع الفصول المذكورة أعلاه. وسيقوم الباحث في هذا الفصل بوصف الاستنتاجات والقيم التي يمكن استخلاصها من مناقشة بحثه، وأخيرا تقديم النقد والمقترحات.

